

التحليل المكاني لمؤشرات التنمية الريفية في قضاء السماوة

لطيف كامل كليوي^{1*}

أركان ناهي موسى

مديرية تربية المثنى

عقيل كاظم والي³

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الإنسانية⁽³⁾⁽¹⁾

| المخلص | معلومات المقالة |
|--|---|
| ان مؤشرات التنمية الريفية تمثل الركيزة الرئيسة التي يعتمد عليها المخططون وصانعو القرار في تهيئة الظروف الملائمة لأحداث التنمية الشاملة بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية، وصولاً الى مرحلة الرفاه الاجتماعي في الريف عبر الارتقاء بمستوى الخدمات التعليمية والصحية، فضلاً عن تحسين الواقع الاقتصادي ورفع مستوى دخل الفرد، وتسعى هذه الدراسة الى قياس تلك المؤشرات في قضاء السماوة ومدى ملائمتها للمعايير المحلية والعالمية بهدف تقييم نوعية الحياة التي يعيشها سكان منطقة الدراسة ومن ثم ايجاد حلول ناجعة تفضي الى تحقيق التنمية الشاملة في ريف القضاء، فضلاً عن توفير الاحتياجات الاساسية لسكانه وضمان امنهم الفردي والجماعي. من هنا جاءت اهمية هذا البحث كونه يحاكي ماهية مؤشرات التنمية الريفية في قضاء السماوة، فضلاً عن التعرض لمرتكزاتها الرئيسة التي تستند عليها قواعد التنمية المتكاملة. | <p>تاريخ المقالة:</p> <p>تاريخ الاستلام: 2021/5/15</p> <p>تاريخ التعديل: -----</p> <p>قبول النشر: 2021/9/5</p> <p>متوفر على النت: 2021/9/15</p> <p>الكلمات المفتاحية:</p> <p>مؤشرات التنمية الريفية</p> <p>قضاء السماوة</p> |

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2021

المقدمة

العمل وتمكينهم من تحقيق مستوى معيشي لائق وتطوير الانتاج الفعلي والنوعي وتوفير الوسائل الكفيلة لضمان عدالة توزيع الموارد والحفاظ على المصادر الطبيعية وتحديدها، وهذه الخيارات يتضح مدى مستواها من خلال قياس مؤشرات ايضاح مدى ملائمتها للمعايير المحلية والعالمية بهدف تقييم نوعية الحياة التي يعيشها سكان المنطقة وصولاً الى مفهوم التنمية الواسع والشمولي الذي يعني العملية المجتمعية الواعية والموجهة لإيجاد تحولات هيكلية تفضي إلى تكوين قاعدة، واطلاق طاقة إنتاجية ذاتية يتحقق بموجبها تزايد منتظم في متوسط انتاجية الفرد وقدرات المجتمع ضمن اطار من العلاقات الاجتماعية يؤكد

يقصد بالتنمية البشرية بانها العملية التي تسعى الى توسيع الخيارات المتاحة امام الناس وهذه الخيارات هي ان يعيش الناس حياة طويلة خالية من العلل وان يكتسبوا المعرفة وان يحصلوا على الموارد اللازمة لمستوى معيشة كريمة على ان هنالك خيارات اخرى مثل الحرية السياسية وضمان حقوق الانسان واحترام الانسان لذاته وتوسيع هذه الخيارات عملياً يعني توفير خدمات صحية مناسبة لكافة فئات المجتمع وتسهيل عملية الوصول اليها سيما النساء الحوامل والاطفال في السنوات الاولى من الولادة و توفير خدمات تعليمية اساسية ذات نوعية مناسبة ومرتبطة بالتطورات التكنولوجية بالعالم على ان تكون هذه الخدمات متوفرة لجميع الفئات، فضلاً عن توفير فرص عمل للقادرين على

*الناشر الرئيسي : E-mail : latif80@gmail.com

(51740 كم²)⁽¹⁾ الخريطة (1) ، وبحجم سكاني بلغ (128616) نسمة موزعاً بواقع (80787) نسمة لريف مركز القضاء و(47829) نسمة لريف ناحية السوير لعام 2020م وعلى الترتيب، اما الحدود الزمانية للبحث فتتمثل بالعام 2020، الجدول(1).

مصادر البحث Sources Research:

أعتمد البحث على البيانات الصادرة من الجهات الرسمية ، فضلاً عن الدراسة الميدانية المتمثلة باستمارة الاستبيان التي تم توزيعها على ارباب الأسر في مختلف قرى ريف القضاء لمعرفة مدى شمولها بخدمات تلك المؤشرات.

هيكلية البحث Research Structural:

اقتضت ضرورة المادة العلمية التي تناولها البحث تقسيمها إلى اربعة مباحث تسبقها مقدمة تناول المبحث الاول بالمؤشرات التعليمية في ريف القضاء، فيما تطرق المبحث الثاني الى المؤشرات الصحية في ريف القضاء على حين حُصص المبحث الثالث لدراسة مؤشر دخل الفرد في ريف القضاء ، اما المبحث الرابع تعرض لدراسات مؤشرات السكن في ريف القضاء وخلص البحث إلى جملة من النتائج والتوصيات وقائمة بالهوامش والمصادر. الخريطة (1) موقع منطقة الدراسة

الارتباط بين المكافأة والجهد ويعمق متطلبات المشاركة ساعياً لتوفير الاحتياجات الاساسية وضامناً الأمن الفردي والجماعي

مشكلة البحث: (The Problem of the Research):

يمكن صياغة المشكلة على النحو الاتي:

1- هل يوجد تباين مكاني لمؤشرات التنمية الريفية في قضاء السماوة؟

2- ما مدى توافق مؤشرات التنمية الريفية مع المعايير التخطيطية؟

فرضية البحث Hypothesis of the Research تتمثل فرضية البحث بالآتي

1- وجود تباين مكاني لمؤشرات التنمية الريفية في قضاء السماوة، فضلاً عن وجود تباين مكاني في مستوى الخدمة المقدمة بين مؤشرات الخدمات المدروسة.

2- عدم توافق مؤشرات التنمية الريفية في القضاء مع المعايير التخطيطية المعتمدة من قبل وزارة التخطيط العراقية.

هدف البحث و أهميته Aim of the Research:

يهدف البحث الى تحليل مؤشرات التنمية الاساسية في ريف قضاء السماوة وقياس مدى ملائمتها للمعايير المحلية العراقية والعالمية وتكتسب مثل هذه الدراسة اهمية خاصة في ظل النقص الشديد الذي تعاني منه خدمات تلك المؤشرات، فضلاً عن النقص في الدراسات التي تتناول المجتمع الريفي في المحافظة.

منهج البحث The Approach of Research :

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي والمنهج الوصفي لقياس مؤشرات التنمية الريفية ومدى ملائمتها للمعايير موضع المقارنة في ريف قضاء السماوة.

حدود البحث Boundary Research:

تقع منطقة الدراسة فلكياً بين دائرتي عرض (31° 03' - 31° 43') شمالاً وخطي طول (45° 06' - 45° 54') شرقاً ، اما إدارياً فهي تقع ضمن الحدود الادارية لمحافظة المثنى وتشارك في حدود إدارية مع أربعة أفضية وهي ، قضاء السلطان من الجنوب ، وقضاء الخضر من الشرق ، وقضاء الوركاء من الشمال ، وقضاء الرميثة من الغرب ، وتبلغ المساحة الكلية لمنطقة الدراسة (941 كم²) وتشكل نسبة (1,81%) من المساحة الكلية لمحافظة المثنى البالغة

المبحث الاول

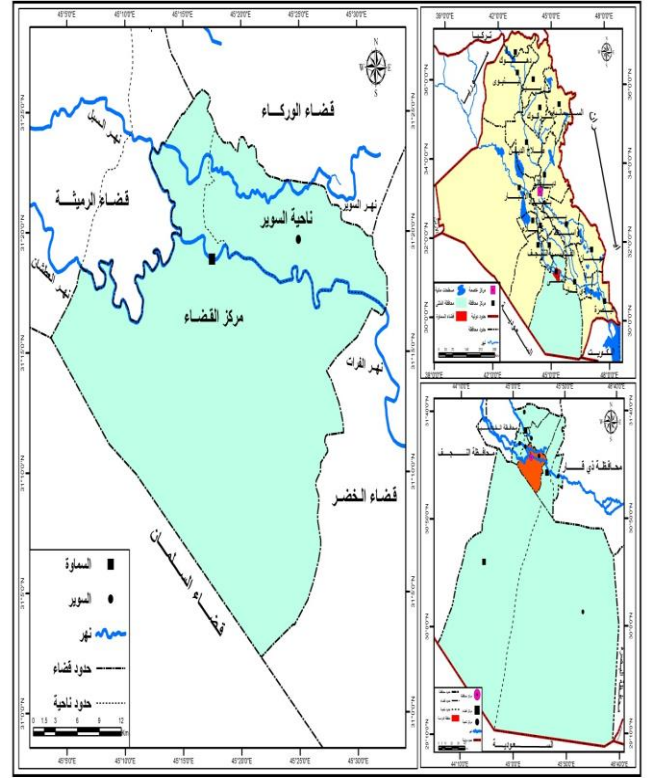
المؤشرات التعليمية في ريف القضاء

اولا- المؤشرات التعليمية في ريف القضاء:

لم تعد مسألة التعليم محل جدل في أي منطقة من مناطق العالم بل شغل مؤشرها مكان الصدارة بين مؤشرات التنمية البشرية فهو أحد المحاور الرئيسة لضمان عملية التنمية وأحد أهم الخيارات التي تسعى برامج الأمم المتحدة الانمائية إلى توسيع نطاقه ليشمل جميع الناس، بوصفه ظاهرة اجتماعية تؤثر في غيرها وتتأثر بغيرها من الظواهر الاجتماعية وعنصراً مهماً في عملية التنمية وبقدر حجم المدخلات فيه تكون مخرجاته، فهو بمثابة مرتكز أساس للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية لتحقيق رفاهية الأفراد من خلال رفع الطاقة الإنتاجية للمجتمع ورفع مستوى الوعي لديهم، فالمجتمع المتعلم تكون إنتاجية الفرد فيه مرتفعة على العكس من المجتمعات غير المتعلمة التي تتدنى إنتاجية الأفراد فيها وذلك يفرضي إلى ضرورة الاهتمام بنظام التعليم ومؤشرات أخرى لا تقل أهمية إذ لا يمكن لأي مجتمع إن يتطور من غير تنمية مخططة ولا يمكن ان يحصل اي تقدم وتطور في المجالات التنموية الاقتصادية والاجتماعية دون تطور قطاع التعليم الذي تحظى بياناته بأهمية خاصة بوصفه مؤشراً لمستوى المعيشة ومقياساً للتطور الثقافي والاجتماعي للسكان، وتنحصر الخدمات التعليمية في ريف قضاء السماوة بخدمات التعليم الابتدائي والثانوي فيما تفتقر إلى مؤسسات رياض الاطفال فعلى الرغم من ان مرحلة رياض الاطفال لا تدخل في تقييم مستويات التنمية البشرية إلا انها تعكس مدى التطور الاجتماعي والتعليمي في منطقة ما كونها تمثل مرحلة اعداد وتأهيل الاطفال للالتحاق بمرحلة التعليم الابتدائي:

1. المرحلة الابتدائية :

يعد التعليم الابتدائي احد اهم المراحل الدراسية التي يجب ان تحظى بعناية خاصة لأنه يمثل قاعدة الهرم التعليمي وحق من حقوق الانسان الأساسية التي ينبغي ان يتمتع بها أي إنسان كما ورد ذلك في المادة السادسة والعشرون من الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام 1948 () ويمكن تناول بيانات هذه المرحلة في ريف قضاء السماوة من خلال معطيات الجدول (2) والخريطة (2) التي توضح أن عدد المدارس الابتدائية قد بلغ (105) مدرسة



المصدر : الباحثون بالاعتماد على

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية التخطيط العمراني في محافظة المثنى ، خريطة محافظة المثنى بمقياس 1:150000 ، لسنة 2016.

جدول (1) حجم السكان ونموهم في ريف قضاء السماوة للمدة

| الوحدة الادارية | 1997 | 2007 | 2020 | معدل النمو | |
|-----------------|-------|-------|--------|------------|-----------|
| | | | | 2007-1997 | 2007-2020 |
| ريف القضاء | 37226 | 53211 | 80787 | 3.6 | 3.5 |
| ناحية السوير | 22039 | 31503 | 47829 | 3.6 | 3.5 |
| المجموع | 59265 | 84714 | 128616 | 6.3 | 1.3 |

من (1997-2020)

جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء محافظة المثنى، بيانات غير منشورة ، لسنوات متعددة.

| | | | | |
|----|----|-------|-------|------------------------|
| | | 120 | | لكل مدرسة |
| 39 | 33 | 32.30 | 36.25 | عدد التلاميذ في الشعبة |
| 22 | 18 | . | 25.18 | عدد التلاميذ لكل معلم |

المصدر: الباحثون بالاعتماد على.

- 1- أركان ناهي موسى ، تحليل جغرافي لإمكانات التنمية الريفية في قضاء الرميثة "دراسة في جغرافية التنمية باستخدام GIS ، رسالة ماجستير ، جامعة ذي قار ، كلية الآداب ، 2016 ، ص 196 .
- 2- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، تربية محافظة المثنى ، شعبة الإحصاء بيانات غير منشورة ، لسنة 2020 .

أ- معيار (تلميذ / مدرسة):

يشير هذا المعيار الى عدد التلاميذ لكل مدرسة ابتدائية الذي يجب ان يكون ضمن حدود معينة في ضوء ما حدد من معايير ، وقد حدد المعيار المحلي حجم يتراوح بين (300-360) تلميذ / مدرسة ، وعند تطبيقه على المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة يلاحظ إن ريف مركز القضاء يقع ضمن حدود هذا المعيار اذ سجل (302) تلميذ / مدرسة و (373) تلميذ/ مدرسة في ريف ناحية السوير أي أنه يقع خارج حدود المعيار ، أما مقارنتها مع المعيار العالمي الذي تتراوح حدوده بين (120 – 250) تلميذ/ مدرسة ، جدول (3) فيلاحظ إن واقع هذا المؤشر يفوق ما يحدده المعيار العالمي في ريف مركز قضاء السماوة وريف ناحية السوير تتابعاً وانخفاض هذا المؤشر يؤثر سلباً على مقدار الخدمة التي تقدمها المدرسة لتلاميذها إذ تنخفض تلك الخدمة مع اكتظاظ المدرسة بحجم تلاميذ يفوق ما تحدده تلك المعايير .

ب. معيار (تلميذ / شعبة):

يوضح هذا المعيار النسبة بين عدد التلاميذ الى عدد الشعب فكلما زاد عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة أثر ذلك سلباً على مستوى كفاءة الخدمة التعليمية المقدمة للتلاميذ ، ووفقاً الى المعيار التخطيطي المحلي الذي حدد (25 – 36) تلميذ/شعبة ، ووفقاً للمعيار فأن المدارس الابتدائية في ريف مركز القضاء تقع ضمن حدود المعيار ، إذ سجلت (33) تلميذ/ شعبة ، بينما سجل ريف ناحية السوير مؤشر خارج حدود المعيار بلغ (39) تلميذ/ شعبة ، وفيما يخص المعيار العالمي الذي تتراوح بين (30 – 32)

موزعه على ريف مركز القضاء وناحية السوير أستأثر ريف مركز القضاء بالنسبة الكبر اذ بلغ عدد المدارس الابتدائية المتواجدة فيه (74) مدرسة بينما بلغ نصيب ناحية السوير (31) مدرسة ، وهذا التقسيم تبعاً لجنس المدرسة فقد تكون مدرسة (للبنين او للبنات او مختلطة) ، وبلغ عدد الشعب في هذه المدارس (976) شعبة منها (682) في مدارس ريف مركز القضاء و (294) في مدارس ناحية السوير ، أما بالنسبة للتلاميذ فقد بلغ عددهم (33941) تلميذ ، بلغ تلاميذ ريف مركز القضاء منهم (22364) و (11577) في ناحية السوير ، وفيما يخص اعداد الهيئة التعليمية فقد بلغ عددهم (1794) معلم/معلمة موزعين على مدارس منطقة الدراسة بواقع (1264) لمدراس ريف مركز القضاء و (530) في مدارس ريف ناحية السوير . ولتقييم نوعية التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة سيتم مقارنتها مع المعايير التخطيطية المحلية العراقية والعالمية للعام الدراسي (2019-2020) ووفقاً لمعطيات الجدولين (2) و(3) وكالاتي:

جدول (2) المعدلات الكمية لمعايير متغيرات التعليم الابتدائي في ريف قضاء السماوة للعام الدراسي 2019-2020

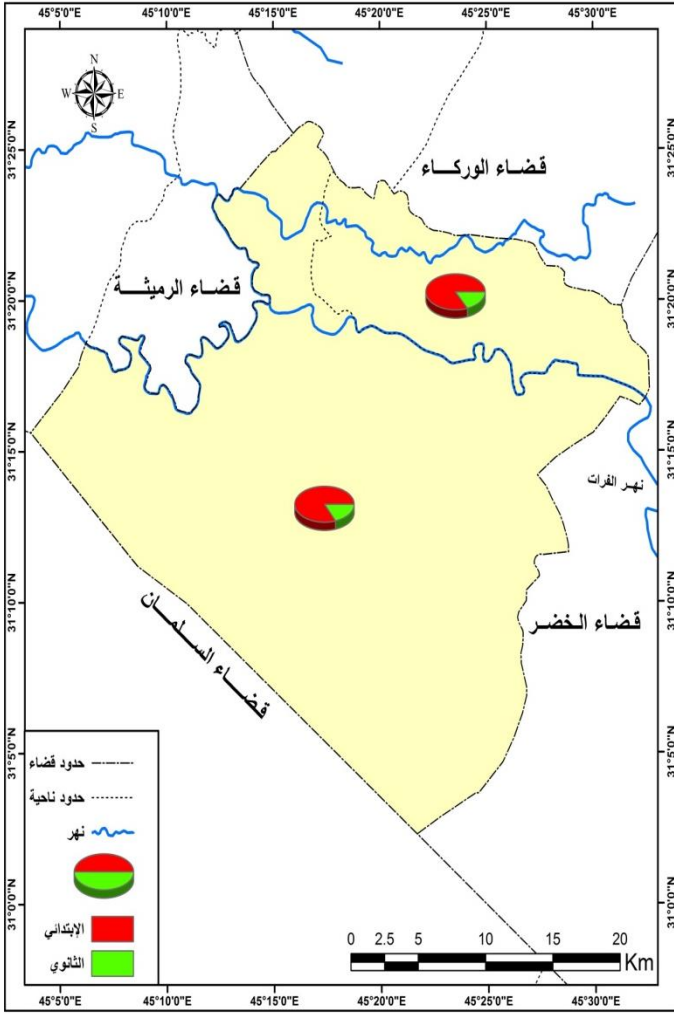
| الوحدة الادارية | المدارس | الشعب | التلاميذ | المعلمين | تلميذ / مدرسة | تلميذ / معلم |
|-----------------|---------|-------|----------|----------|---------------|--------------|
| ريف مركز القضاء | 74 | 682 | 22364 | 1264 | 302 | 33 |
| ناحية السوير | 31 | 294 | 11577 | 530 | 373 | 39 |
| المجموع | 105 | 976 | 33941 | 1794 | 323 | 35 |

المصدر: الباحثون بالاعتماد على.

جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة المثنى ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، لسنة 2020 .

جدول (3) المعايير التخطيطية العراقية والعالمية المعتمدة في تقدير حصة التلميذ من خدمات المرحلة الابتدائية وحصة الفرد منها في ريف قضاء السماوة للعام الدراسي 2019-2020

| العدد | المعيار المحلي (العراقي) | المعيار العالمي | حصة الفرد في ريف قضاء السماوة | |
|--------------|--------------------------|-----------------|-------------------------------|--------------|
| | | | ريف مركز | ناحية السوير |
| عدد التلاميذ | 360.300 | 250 | 302 | 373 |



المصدر: الباحثون بالاعتماد على بيانات الجدولين (2 و 4).

ولاستقراء مدى كفاية مؤشر التعليم الثانوي في ريف قضاء السماوة سيتم مقارنتها ببعض المعايير التخطيطية المحلية العراقية والعالمية لتحديد مستوى نوعية هذا المؤشر وعلى النحو الآتي:

جدول (4)

المعدلات الكمية لمعايير متغيرات التعليم الثانوي في ريف قضاء السماوة للعام الدراسي 2019-2020

| الوحدة الادارية | المدارس | الشعب | الطلاب | المدرسين | طالب / مدرسة | طالب / شعبة | طالب / مدرس |
|-----------------|---------|-------|--------|----------|--------------|-------------|-------------|
| ريف مركز القضاء | 15 | 138 | 5199 | 394 | 347 | 38 | 13 |
| ناحية السوير | 6 | 65 | 2524 | 120 | 421 | 39 | 21 |
| المجموع | 21 | 203 | 7723 | 514 | 368 | 38 | 15 |

تلميذ / شعبة ، فأن مدارس ريف مركز القضاء تقع ضمن حدود تفوق مؤشر هذا المعيار المدارس الابتدائية في ريف ناحية السوير. ج - معيار (تلميذ/ معلم):

يشير الى عدد التلاميذ لكل معلم في المدرسة الابتدائية وكلما زاد عدد التلاميذ لكل معلم انخفضت كفاءة الخدمة التعليمية المقدمة لهم وقد حدد المعيار بنحو (18، 25) تلميذ/ معلم وعند تطبيقه على المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة يلحظ توافق توزيع هذا المؤشر مع ما يحدده المعيار التخطيطي المحلي اذ بلغ واقع هذا المؤشر (18، 22) تلميذ/ شعبة في ريف مركز القضاء وريف ناحية السوير.

2. مرحلة التعليم الثانوي

تشغل مرحلة التعليم الثانوي مكانة مهمة في سلم العملية التربوية التعليمية لما لها من أثر بالغ في بناء وتهيئة شخصية الطالب واعداده للمرحلة الجامعية التخصصية وينقسم التعليم الثانوي في العراق الى الدراسة المتوسطة لثلاث سنوات والدراسة الاعدادية لثلاث سنوات ايضاً وبفرعها العلمي والادبي والدراسة الثانوية يكون التعليم فيها شاملاً للمرحلتين المتوسطة والاعدادية وعلى هذا الاساس سيتم تناول دراسة هذه المرحلة في منطقة الدراسة في ضوء معطيات الجدول (4) والخريطة (2) التي تبين ان عدد المدارس الثانوية في منطقة الدراسة (21) مدرسة موزعه بواقع (15) مدرسة في ريف مركز قضاء السماوة و(6) مدارس في ريف ناحية السوير وبلغ عدد الشعب الدراسية في هذه المدارس (203) شعبة ضمت مدارس ريف مركز القضاء (138) شعبة و(65) شعبة في مدارس ناحية السوير، أما بالنسبة لأعداد الطلاب فقد بلغ (7723) طالب، أستأثر ريف مركز القضاء بالنصيب الاوفر من هذا العدد مسجلاً (5199) طالب / طالبة بينما بلغ طلبة ريف ناحية السوير (2524) طالب / طالبة، وبلغ اعداد الهيئة التدريسية (514) مدرس / مدرسة توزعوا مكانياً بواقع (394) في ريف مركز القضاء و (120) في ريف ناحية السوير.

خريطة (2)

التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية والثانوية في ريف قضاء السماوة للعام الدراسي 2019-2020

المصدر : الباحثون بالاعتماد على.

جمهورية العراق ،وزارة التربية ، مديرية تربية محافظة المثنى ،
شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، لسنة 2020.

جدول (5)

المعايير التخطيطية العراقية والعالمية المعتمدة في تقدير حصة الطلاب من خدمات المرحلة الثانوية وحصة الفرد منها في ريف قضاء السماوة لسنة 2016

| العدد | المعيار المحلي (العراقي) | المعيار العالمي | حصة الفرد في ريف قضاء السماوة |
|----------------------|--------------------------|-----------------|-------------------------------|
| عدد الطلاب لكل مدرسة | 510.480 | 2700.1000 | 368 |
| عدد الطلاب لكل شعبة | 30.29 | 35.30 | 38 |
| عدد الطلاب لكل مدرس | 25.18 | . | 15 |

المصدر : الباحثون بالاعتماد على.

- 1- أركان ناهي موسى ، تحليل جغرافي لإمكانات التنمية الريفية في قضاء الرميثة "دراسة في جغرافية التنمية باستخدام GIS، رسالة ماجستير ، جامعة ذي قار ، كلية الآداب ، 2016، ص 200.
- 2- جمهورية العراق ،وزارة التربية ، تربية محافظة المثنى ، شعبة الإحصاء بيانات غير منشورة ، لسنة 2020.

أ. معيار (طالب / مدرسة) :

يشير هذا المعيار الى عدد الطلبة لكل مدرسة ثانوية ، وقد حدد المعيار المحلي (480 - 510) طالب / مدرسة ثانوية ، اما المعيار العالمي فقد تراوحت حدوده بين (1000 - 2700) طالب/ مدرسة ، وعند تطبيق هذين المعيارين على مدارس ريف قضاء السماوة يلاحظ انها تقع ضمن حدود هذين المعيارين اذا بلغ قياس هذا المؤشر (347، 421) طالب لكل مدرسة ثانوية في ريف مركز القضاء وريف ناحية السوير تتالياً وبمعدل عام لمنطقة الدراسة بلغ (368) طالب لكل مدرسة ، وتوافق هذا المؤشر مع ما تحدده تلك المعايير من شأنه ان ينعكس ايجاباً على سير العملية التعليمية في ريف القضاء لهذه المرحلة.

ب . معيار (طالب / شعبة):

تتراوح حدود المعيار النموذجي المحلي بين (29 - 30) طالب / شعبة في المدرسة الثانوية الواحدة ، بينما بلغت حدود المعيار العالمي

(30 - 35) طالب / شعبة وعند مقارنة هذين المعيارين بشعب المدارس الثانوية في ريف قضاء السماوة يلاحظ انها تقع خارج حدودها التخطيطية بواقع (38 ، 39) طالب / شعبة في ريف قضاء السماوة وريف ناحية السوير تتالياً، وبذلك فإن المدارس الثانوية تعاني من اكتظاظ التلاميذ في الشعبة الواحدة مما يعكس مؤشراً سلبياً يستدعي زيادة عدد الشعب الدراسية في هذه المدارس.

ج . معيار (طالب / مدرس) :

حدد هذا المعيار ما بين (18 - 25) طالب لكل مدرس وعند تطبيقه على مدارس ريف قضاء السماوة يتضح انها تقع ضمن حدود هذا المعيار اذ سجل هذا المؤشر (13 - 21) طالب / مدرس في ريف مركز القضاء وريف ناحية السوير ، اما المعدل العام لعموم منطقة الدراسة فقد بلغ (15) طالب / مدرس مما يعكس اثرا ايجابيا في مستوى كفاية الخدمة التعليمية في ريف قضاء السماوة.

يتبين مما تقدم أن اغلب مؤشرات التعليم الابتدائي والثانوي في ريف قضاء السماوة تقع ضمن حدود المعايير التخطيطية المحلية والعالمية الا ان هذا لا يعني انها تتصف بحالة من المثالية في ظل تأشير بعض جوانب النقص وعدم الكفاءة غير ان واقعها الحالي في مثل هذه الظروف يُعد جيداً مما ينعكس ايجاباً على مستوى تمكين الفرد من الحصول على حق التعليم بهدف الوصول الى مجتمع متقدم قادر على استثمار ابعاد التعليم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

3- المعايير العمرانية:

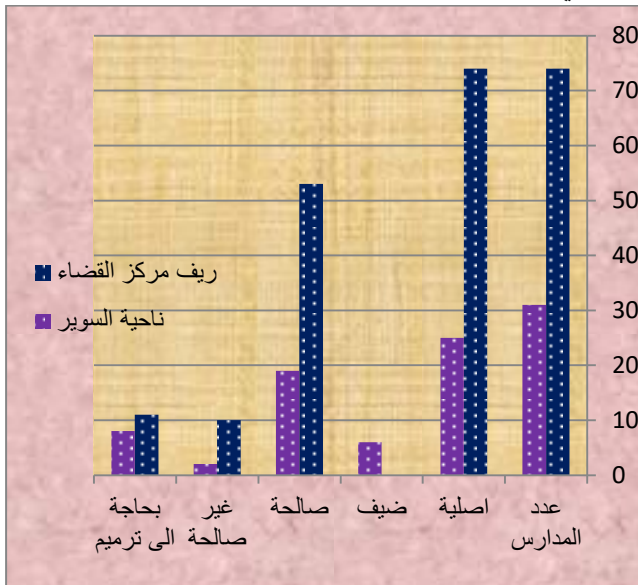
ان كل نشاط لا بد له من متطلبات مكانية يمارس عليها فعالياته ، ولهذا الحيز المكاني المؤهل الأثر الواضح على طبيعة النشاط من حيث الاداء والكفاءة فالمكان الذي تؤدي فيه الوظيفة التعليمية نشاطها لا بد من توفره بشكل كافٍ لكي تتمكن إدارة المدرسة من تحقيق النشاطات والاهداف التربوية المخطط لها، فعملية توفير البنية المدرسية من العناصر الاساسية للعملية التربوية التعليمية اذ لا بد من توفير بنية مدرسية بمواصفات تلائم المرحلة الدراسية لكي تحقق الكفاءة الادائية لها ، فالدوام المزدوج لأكثر من مدرسة في البنية الواحدة يؤدي الى زيادة استعمال المكونات المادية للبنية مما يؤدي الى سرعة اندثارها في وقت

| ناحية السوير | 31 | 25 | 6 | 19 | 2 | 8 |
|--|-------------|-------|-----|-------|-----------|-----------------|
| المجموع | 105 | 99 | 6 | 72 | 12 | 19 |
| مرحلة الدراسة الثانوية | | | | | | |
| عدد المدارس بحسب الاستقلالية والصلاحية | | | | | | |
| الوحدة الادارية | عدد المدارس | اصلية | ضيف | صالحة | غير صالحة | بحاجة الى ترميم |
| ريف مركز القضاء | 15 | 15 | . | 12 | . | 3 |
| ناحية السوير | 6 | 5 | 1 | 3 | 1 | 2 |
| المجموع | 21 | 20 | 1 | 15 | 1 | 5 |

المصدر: الباحثون بالاعتماد على :

1- جمهورية العراق ،وزارة التربية ، تربية محافظة المثنى ، شعبة الإحصاء بيانات غير منشورة ، لسنة 2020 .

شكل (2) الأبنية والمدارس الابتدائية بحسب إشغال البناية والاستقلالية ومدى صلاحيتها في ريف قضاء السماوة للعام الدراسي 2019-2020



المصدر: الباحثون بالاعتماد على بيانات الجدول (6).

المبحث الثاني

المؤشرات الصحية في ريف القضاء

تعرف الصحة على انها النشاط الموجه نحو متابعة الحياة الإنسانية والحفاظ عليها من النكسات والأمراض والأوبئة ، بحيث

قياسي لا يتلاءم مع العمر الزمني لمحتويات البناية كافة ، فضلاً عن عرقلة الجانب الاداري والتدريسي من خلال تقليل وقت الدوام وتحديد النشاطات اللاصفية المتعلقة بالعملية التربوية، ان عدد الابنية المدرسية في ريف ناحية السوير لم يحقق الكفاية الكمية نتيجة عدم مواكبته للعدد المدارس الفعلي ، فضلاً عن عدم صلاحية العديد منها للاستخدام وحاجة البعض منها للترميم ، ففي الوقت الذي بلغ فيه عدد المدارس في ريف ناحية السوير (31) مدرسة ابتدائية لم يبلغ عدد الابنية إلا (25) بناية جدول (6) اي ان هنالك عجز مقداره (6) بنايات ، مما يؤدي إلى اشغال المبني المدرسي بأكثر من بناية واحدة ، اما البنائيات الغير صالحة للاستخدام فقد بلغ عددها (2) و (8) بنايات مدرسية بحاجة إلى ترميم ، اما عدد البنائيات المدرسية الغير صالحة للاستخدام في ريف مركز القضاء فقد بلغت (10) بنايات ، (11) بحاجة إلى ترميم ، إلا انه لم يسجل حالة دوام ازدواجي وانطبق هذا الحال ايضاً على المدارس الثانوية التي بلغ عددها (12) مدرسة وبعده مماثل من البنائيات إلا ان ثلاثة منها بحاجة الى ترميم، اما المدارس الثانوية في ريف ناحية السوير فقد بلغ (6) مدارس بخمس بنايات واحدة منها غير صالحة وبنايتين بحاجة الى ترميم، وبذلك لا بد من العمل على توفير البنائيات المدرسية بما يتلاءم مع المعايير التخطيطية لما للبنانية المدرسية من اهمية بالغة في تنفيذ مختلف الأنشطة ذات العلاقة بتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية فاذا ما توافرت البناية الجيدة ذات القاعات والصفوف الملائمة بحسب المرحلة الدراسية فإن عنصراً أساسياً من عناصر العملية التربوية يكون متوفراً بكفاءة لتأدية وظائفه بشكل يحقق الغاية من وجوده.

جدول (6) مجموع الابنية والمدارس بحسب اشغال البناية والاستقلالية ومدى صلاحيتها في ريف قضاء السماوة للعام

الدراسي 2019-2020

| مرحلة الدراسة الابتدائية | | | | | |
|--|-------------|-------|-----|-------|-----------|
| عدد المدارس بحسب الاستقلالية والصلاحية | | | | | |
| الوحدة الادارية | عدد المدارس | اصلية | ضيف | صالحة | غير صالحة |
| ريف مركز القضاء | 74 | 74 | . | 53 | 10 |
| ناحية السوير | 11 | 10 | 1 | 3 | 2 |

يعرف مركز الرعاية الصحية الأولية أنه مؤسسة صحية تحتوي على ملاك طبي وخدمي وأدوية وأدوات لازمه لتقديم العلاجات الأولية اللازمة و تثقيف المجتمع صحياً للوقاية من الأمراض التي غالباً ما يظهر تواجدتها في المناطق الريفية والمناطق البعيدة والنائية إذ يحظى ريف قضاء السماوة بـ (15) مركز صحي الخريطة (4) وعند مقارنة هذا العدد بحجم سكان ريف القضاء في ضوء المعيار المحلي المحدد بنحو (10) ألف نسمة / مركز صحي، مما يعني تطابق هذا المؤشر مع ما يحدده المعيار المحلي لريف مركز قضاء السماوة، وحاجة فعلية لريف ناحية السوير بلغت (6) مراكز صحية، إلا إن تطابق هذا المؤشر مع ما يحدده المعيار من حيث الحجم الاجمالي لريف مركز القضاء لا يعني إن توزيع تلك المراكز الصحية خاضع لاعتبارات تخطيطية فقد بينت المشاهدات العينية اثناء الدراسة الميدانية توافر المراكز الصحية في قرى لا يؤهلها حجمها السكاني للحصول على هذه المؤسسة بينما تفتقر قرى أخرى إلى مراكز صحية يفوق حجمها السكاني سابقها التي تحظى بتوفر هذه الخدمة ومع اننا نخطط للتنمية لا للحرمان فأننا مع حصول جميع السكان على احتياجاتهم الاساسية من الخدمات كافة ، الا ان ذلك لا بد ان يتم وفق برامج تخطيطية يكون هدفها الحصول على أكبر فائدة ممكنة من الخدمة التي تقدمها المؤسسة الخدمية.

جدول (7) التوزيع الفعلي والاحتياج المطلوب من المؤسسات الصحية لريف قضاء السماوة لعام 2020

| مؤشرات الواقع الصحي | | | | | | |
|--------------------------------------|------------|-------------------|---------|---------|------------------|--------------------|
| المؤشرات الوحدة الإدارية | المستشفيات | المراكز الصحية | الأطباء | الأسنان | أطباء الصيدلة | المعرضين الصحية |
| ريف مركز القضاء | 0 | 13 | 6 | 4 | 7 | 34 |
| ريف ناحية السوير | 0 | 2 | 0 | 0 | 1 | 3 |
| المجموع | 0 | 15 | 6 | 4 | 8 | 40 |
| الاحتياجات الفعلية من الخدمات الصحية | | | | | | |
| المؤشرات | المستشفيات | المراكز الصحية | الأطباء | الأسنان | أطباء الصيدلة | المعرضين الصحية |
| ذوي المهن الصحية | | | | | | |

يبقى الإنسان صحيح الجسم قوي البنية وتتأثر الصحة وفق هذا المفهوم بعدة عوامل منها البيئة والوراثة والعناية ونمط الحياة⁽²⁾ الخدمات الصحية بأنها مجموع الخدمات المقدمة للوقاية من اخطار الإصابة بالأمراض وتشمل تلك الخدمات جميع المتطلبات الطبية والإدارية والفنية كالمراكز الصحية والعيادات الخاصة والمستشفيات⁽³⁾

تعد الخدمات الصحية أحد ابرز مؤشرات التنمية البشرية التي يمثل مستوى تقدمها معياراً أساسياً لحصول المجتمع على مستلزمات الحياة الضرورية إلا ان التخطيط لتلك الخدمات يواجه مشكلات وعقبات كثيرة في محافظة المثنى عموماً وريف قضاء السماوة على وجه الخصوص منها النقص الحاد في عناصر تلك الخدمات وميل القسم الأكبر والأهم منها نحو مراكز المدن وحرمان المناطق الريفية من هذه الخدمات ولإعطاء صورة عن واقع التوزيع المكاني للخدمات الصحية في ريف القضاء تم دراسة اهم مكوناتها وعلى النحو الآتي: وما يدل على ذلك هو افتقار منطقة الدراسة لمؤسسات الخدمات الصحة الرئيسية للمستشفيات اذ تخلو ريف قضاء السماوة من وجود أي مستشفى.

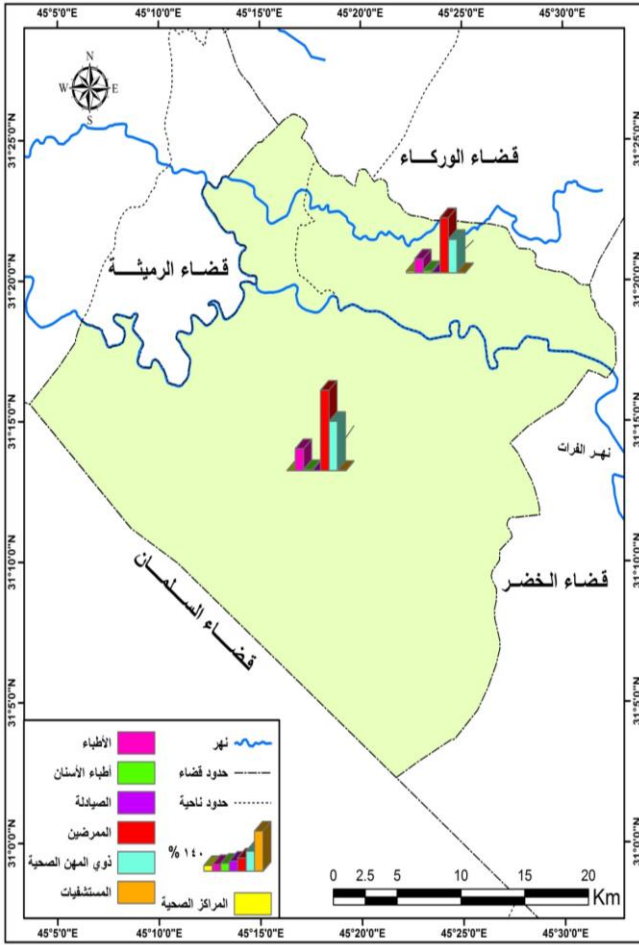
1 - المستشفيات:

يعرف المستشفى بأنه مؤسسة صحية تتضمن مجموعة من التخصصات والمهارات والمهن الطبية وغير الطبية تقدم مجموعة من الخدمات الصحية والأدوية والمواد التي تنظم في نمط معين بهدف خدمة المرضى

وتؤخذ أعداد المستشفيات إشارة لكفاءة الخدمات الصحية في حين إن قلتها أو عدم توفرها دليل على تدني مستوى الخدمة العلاجية وهذا ما تتسم به منطقة الدراسة التي تفتقر لوجود المستشفيات إذ لا يوجد أي مستشفى في ريف قضاء السماوة.

ويشير المعيار المحلي العراقي الخالص بالمقارنة بين عدد السكان والمستشفيات إلى وجوب توفر مستشفى لكل (50) الف نسمة ، وبتطبيق هذا المعيار على الحجم السكاني لريف قضاء السماوة يظهر ان نسبة الحاجة (3) مستشفى اثنين منها لريف مركز القضاء ومستشفى لريف ناحية السوير جدول (7) والخريطة (3).

2 . مراكز الرعاية الصحية الأولية :



| الوحدة الإدارية | | | | | | | |
|------------------|-----|-----|---|----|-----|---|---|
| ريف مركز القضاء | 168 | 274 | 0 | 4 | 75 | 0 | 1 |
| ريف ناحية السوير | 114 | 188 | 1 | 8 | 48 | 6 | 1 |
| المجموع | 282 | 462 | 1 | 12 | 123 | 6 | 2 |

المصدر من عمل الباحثون بالاعتماد على .

1- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، مديرية صحة محافظة

المثنى ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، 2020 .

2. المعايير التخطيطية جدول (8).

جدول (8) المعايير العراقية للخدمات الصحية

| المؤشرات | المعايير |
|------------------------|---------------|
| مستشفى /نسمة | 50/1 الف نسمة |
| مركز صحي /نسمة | 10000/1 |
| طبيب /نسمة | 1000/1 |
| طبيب عيون /نسمة | 20000/1 |
| طبيب أسنان /نسمة | 10000/1 |
| صيدلاني / نسمة | 20000/1 |
| ممرض /نسمة | 250/1 |
| ذوي المهن الصحية /نسمة | 500-400/1 |

المصدر: الباحثون بالاعتماد على بيانات الجدول (8).

خريطة (4) التوزيع الفعلي للمؤسسات الصحية لريف قضاء

السماوة لعام 2020

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة صحة المثنى ،

قسم التخطيط ، بيانات منشورة ، 2020 .

الخريطة (3) الاحتياج والمطلوب من المؤسسات الصحية لريف

قضاء السماوة لعام 2020

يشير الى عدد الاشخاص لكل صيدلاني الذي يقوم بمهام صرف الادوية للمريض بعد التشخيص من قبل الطبيب وحددت وزارة الصحة في العراق هذا المؤشر ب(20000) شخص/صيدلاني ، يوجد في منطقة الدراسة (8) صيدلي بواقع (7 ، 1) في ريف مركز القضاء وريف ناحية السوير على الترتيب، أي إن هنالك عجزاً مقداره (1) صيدلي لريف لناحية السوير.
5. معيار (ممرض / نسمة):

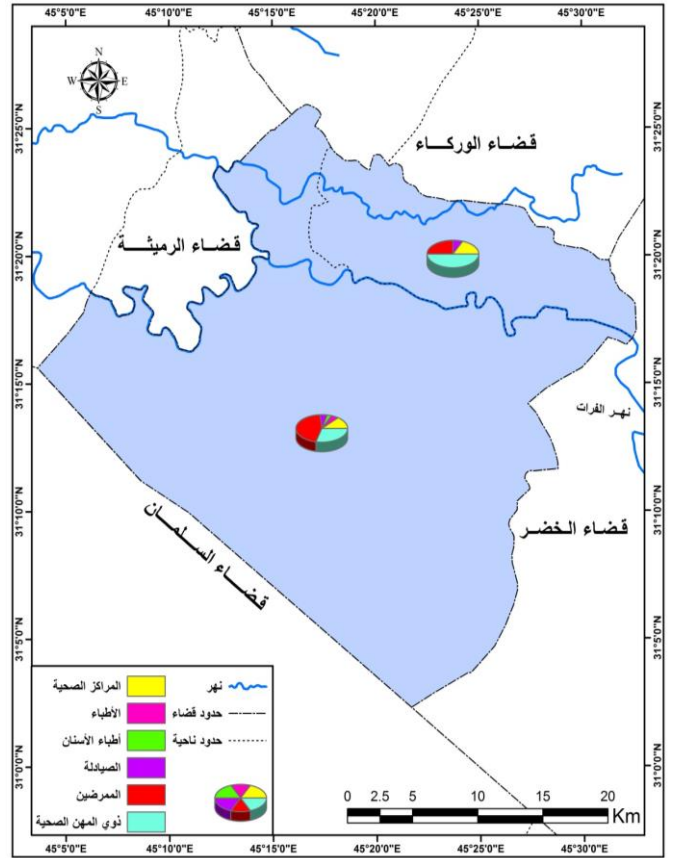
يوضح هذا المعيار النسبة بين عدد السكان الى ذوي المهن التمريضية بوصفهم ملاكات ثانوية يقع على عاتقها تقديم المستلزمات العلاجية للمريض ومراقبة حالته الصحية وقد حدد المؤشر ب(250) شخص/ممرض، بلغ عدد الملاكات التمريضية في ريف القضاء (52) ممرضاً منهم (49) في ملاك المراكز الصحية لريف مركز القضاء و (3) في مراكز ريف ناحية السوير، أي إن المنطقة بحاجة إلى (462) ممرضاً موزعين حسب حجم السكان بواقع (274 ، 188) لريف مركز القضاء وناحية السوير.
8. معيار (ذوي المهن الصحية / نسمة):

حددت وزارة الصحة في العراق بضرورة توفر شخص واحد من ذوي المهن الصحية لكل (500) نسمة من السكان ، الا ان المتوفر فقط (40) مهنياً صحياً ، منهم (34) مهنياً صحياً في المراكز الصحية لريف مركز القضاء و (6) مهنياً صحياً في ناحية السوير، أي إن المنطقة بحاجة إلى (282) مهنياً صحياً موزعين بواقع (168 ، 114) لريف مركز القضاء وناحية السوير تتالياً.

المبحث الثالث

مؤشر دخل الفرد في ريف القضاء

يعد الدخل من المؤشرات الأساسية في قياس مستوى المعيشة للفرد أو الأسرة – أي انه يمثل احد المؤشرات الرئيسية في قياس مستوى التنمية البشرية ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بمؤشري التعليم والصحة ويتبادل التأثير فيما بينهما، وكذلك مع المؤشرات التنموية الأخرى كاحترام الذات وحرية الرأي والرأي الأخر والحريات الشخصية والتعددية والديمقراطية وحقوق الإنسان ، وقد عرفت بحوث ميزانية الأسرة الدخل بكونه يشمل كافة الدخول النقدية والعينية التي لها صفة التكرار والمجمعة من دخول جميع أفراد الأسرة وهو بذلك يمثل الدخل المتاح للأسرة



المصدر: الباحثون بالاعتماد على بيانات الجدول (8).

2- معيار (طبيب / نسمة):

حددت وزارة الصحة في العراق هذا المعيار بنحو (1000) نسمة/طبيب ، يشير واقع هذا المؤشر إلى نقص حاد في عدد الأطباء اذ لا يوجد سوى (6) أطباء في ريف مركز القضاء ، أي إن المنطقة في ضوء هذا المعيار بالمقارنة مع عدد السكان بحاجة إلى (123) طبيباً اضافياً لعموم منطقة الدراسة بواقع (75 ، 48) طبيباً ، لريف مركز القضاء والسماوة وناحية السوير تتالياً.

3 معيار (طبيب اسنان/نسمة):

يوضح هذا المعيار عدد الاشخاص لكل طبيب اسنان، وقد حددته وزارة الصحة في العراق بنحو (10000) نسمة /طبيب اسنان، يشير واقع هذا المؤشر في ريف قضاء السماوة إلى وجود (4) أطباء أسنان فقط في ريف مركز القضاء وبذلك فإن المنطقة بحاجة إلى (12) طبيب اسنان بواقع (4 ، 8) لريف مركز القضاء وناحية السوير تتابعاً.

4. معيار (صيدلاني/نسمة):

2020

المصدر: الباحثون بالاعتماد على بيانات الجدول (9).

لإنفاقها على احتياجاتها الاستهلاكية من السلع والخدمات وعلى أوجه الإنفاق الأخرى وعادة ما يُستلم بشكل شهري أو سنوي⁽⁴⁾ من الدراسة الميدانية وكما يتضح من بيانات الجدول (9) والشكل (3) يظهر تفاوت معدل الدخل الشهري لسكان ريف قضاء السماوة، ففي ما يخص فئة الدخل (100 فأقل) شكل ريف ناحية السوير نسبة بلغت (52.7%) بينما بلغت نسبة ريف مركز القضاء (47.3%)، أما فئة الدخل (101 - 300 الف) فقد شكلت نسب بلغت (61.3% و 38.7%) لريف مركز القضاء وناحية السوير تتالياً، في حين شكلت فئة الدخل (301- 500 ، 501- 700 الف) نسب متقاربة بواقع (69%، 63%) لريف مركز القضاء و (31% ، 37%) تتالياً لناحية السوير، وسجلت فئة الدخل (701 - 1000000 الف) نسب بلغت (58.2%) لريف مركز القضاء و (42.8%) لناحية السوير، أما فئة الدخل العالي مليون فأكثر فقد سجل فيها ريف مركز القضاء نسبة بلغت (71%) بينما بلغت نسبة ناحية السوير (29%).

جدول (8)

النسب المئوية لمعدل الدخل الشهري في ريف قضاء السماوة لسنة 2020

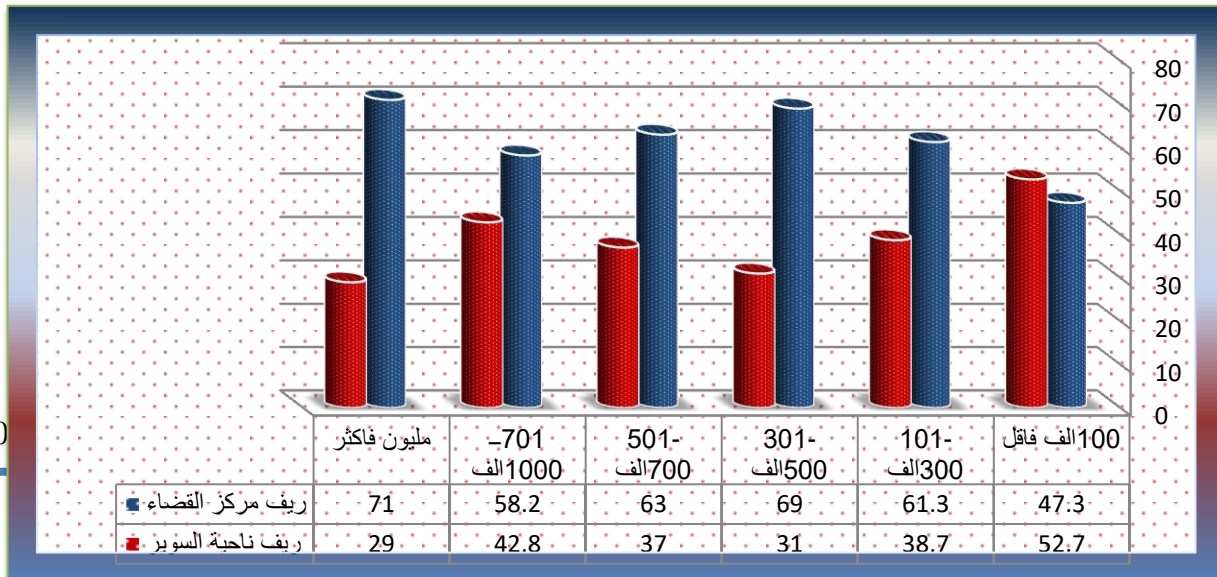
| مليون فأكثر | 701. مليون | 700. 501 الف | 500. 301 الف | 300. 101 الف | 100 الف فأقل |
|-------------|------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
| 71 | 58.2 | 63 | 69 | 61.3 | 43.7 |
| 29 | 42.8 | 37 | 31 | 38.7 | 52.3 |
| 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 |

الدخل الشهري في ريف قضاء

السماوة لسنة 2020

المصدر: الباحثون اعتماداً على استمارة الاستبيان.

شكل (4) معدل الدخل الشهري في ريف قضاء السماوة لسنة



DOI:10

الاحتياجات (65.2%) وذلك لريف مركز القضاء ، في حين بلغت تلك النسبة (31.4% - 68.6%) لريف ناحية السوير وعلى نفس الترتيب اعلاه.

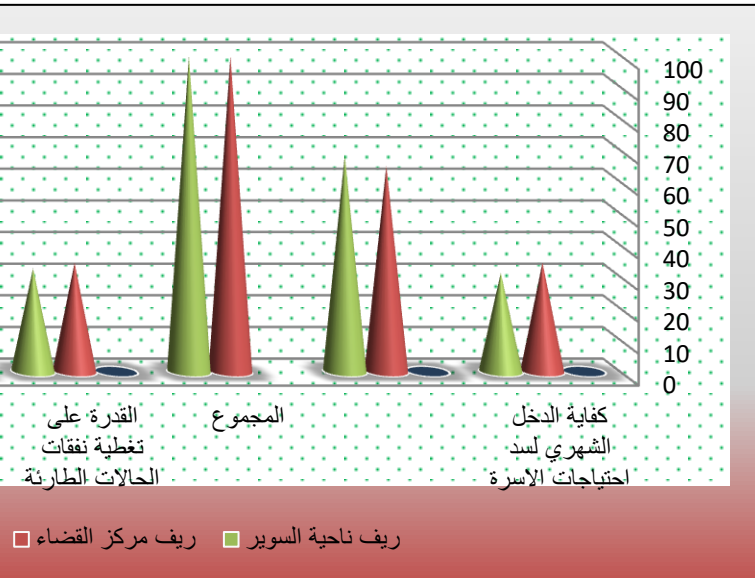
أما فيما يتعلق بقدرة المدخولات الشهرية على تغطية نفقات الحالات الطارئة، اجاب (34.6%) (بنعم) و(65.4%) اجابوا (كلا) لريف مركز القضاء ، لتبلغ تلك النسبة (32.8% - 67.2%) لناحية السوير على الترتيب.

جدول (10) النسب المئوية لمدى كفاية الدخل الشهري على سد الاحتياجات الاساسية ونفقات الحالات الطارئة في ريف قضاء السماوة لسنة 2020

| القدرة | العموم | كفاية الدخل الشهري لسد احتياجات الاسرة | | الادارية |
|--------|--------|--|------|------------------|
| | | نعم | كلا | |
| 34.6 | 100 | 65.3 | 34.7 | ريف مركز القضاء |
| 32.8 | 100 | 68.6 | 31.4 | ريف ناحية السوير |

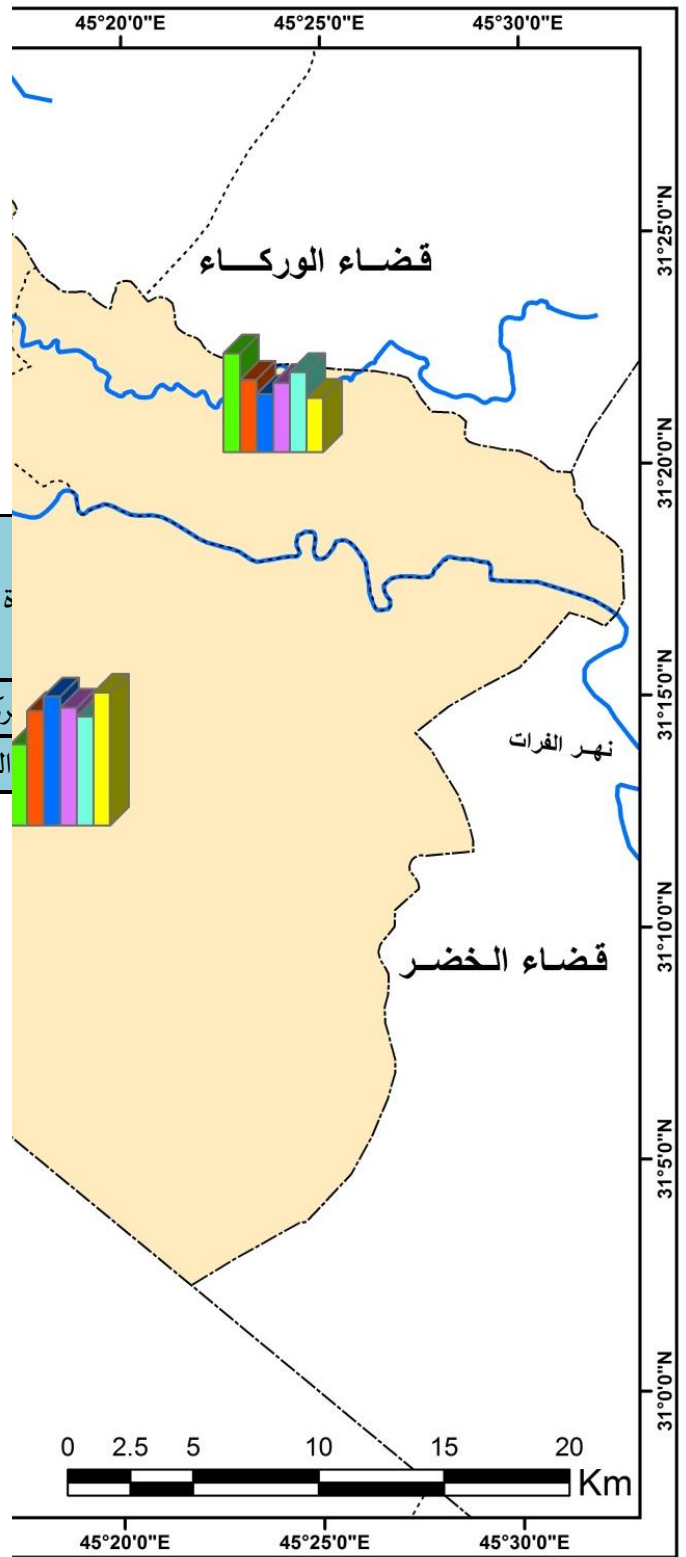
المصدر: الباحثون اعتمادا على استمارة الاستبيان.

شكل (5) مدى كفاية الدخل الشهري على سد الاحتياجات الاساسية ونفقات الحالات الطارئة في ريف قضاء السماوة لسنة 2020



المصدر: الباحثون بالاعتماد على بيانات الجدول (10).

يلحظ مما سبق تفاوت مستوى الدخل بين وحدتي منطقة الدراسة وقد يرجع ذلك إلى اختلاف حجم العينة نتيجة لاختلاف



المصدر: الباحثون بالاعتماد على بيانات الجدول (9).

وفيما يخص كفاية الدخل الشهري لسد احتياجات الاسرة اوضحت العينة المستطلعة ان (34.8%) اجابوا (بنعم) ، بينما بلغت نسبة الذين اجابوا أن مدخولاتهم الشهرية لا تكفي اسد

(11) إن الطابوق والشيلمان شكل النسبة الأكبر بواقع (51.4%) في ريف مركز القضاء و(32.9%) في ناحية السوير بينما شكل (الكونكريت المسلح) نسبة بلغت (11.8%-5.2%) في ريف مركز

حجم السكان ، إلا انه وبصورة عامة يلحظ تدني مستوى الدخل بشكل عام مما يعكس الحالة الاقتصادية غير الجيدة لسكان ريف القضاء ، وذلك يستلزم استثمار إمكانات التنمية

| الوحدات الادارية | مادة بناء الجدران | | | | مادة بناء السقوف | | | |
|------------------|-------------------|--------|---------|-------|------------------|---------|------|--------------|
| | الطين | البلوك | الطابوق | الحجر | طابوق وشيلمان | كونكريت | خشب | صفائح معدنية |
| ريف مركز القضاء | 4.3 | 23.9 | 36.7 | 11.5 | 51.4 | 11.8 | 4.3 | 0 |
| ناحية السوير | 6.2 | 17.1 | 19.6 | 2.5 | 32.9 | 5.2 | 6.1 | 0 |
| المجموع | 10.5 | 41 | 56.3 | 14 | 84.3 | 17 | 10.4 | 0 |

القضاء وناحية السوير تتالياً، وحل الخشب اخييراً بين المواد المستخدمة في بناء السقوف بنسبة مماثلة لنسبته في بناء الجدران تقريبا.

جدول (11)

نسب المواد المستخدمة في بناء الوحدات السكنية لريف قضاء السماوة لسنة 2020
المصدر: عمل الباحثون اعتماداً على استمارة الاستبيان.

شكل (6)

المواد المستخدمة في بناء الوحدات السكنية لريف قضاء السماوة اسنة 2020

الاقتصادية بقطاعاتها المتنوعة لخلق فرص عمل مناسبة للأيدي العاملة الباحثة عن العمل بهدف تقليل نسب البطالة وتحسين مستوى الحالة الاقتصادية لسكان ريف القضاء.

المبحث الرابع

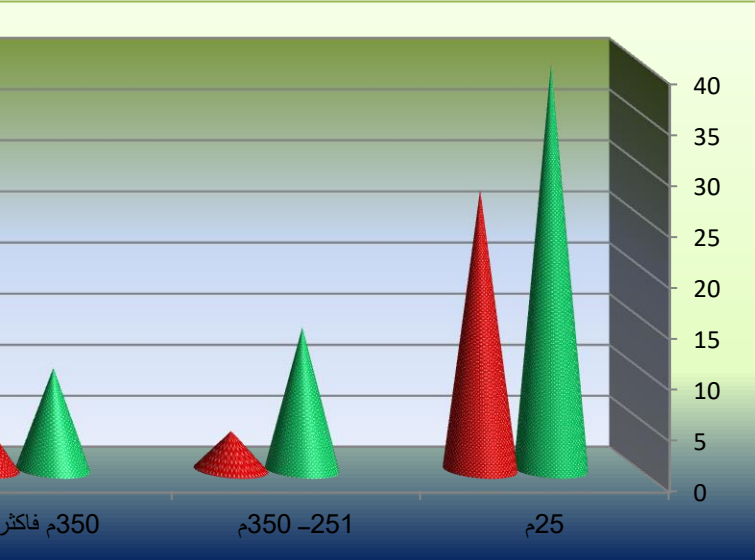
مؤشر السكن في ريف القضاء

يعد السكن من ضروريات الحياة الاساسية واحد حقوق الاسرة واهدافها التي تسعى لاكتسابه بوصفه جزء اساسي من عناصر السعادة الانسانية في الحياة اذا ما كان المسكن يتلاءم مع مستوى التطورات التي بلغها الانسان من حيث خدمات الوحدة السكنية التي تعد اساسية في قياس نوعية الحياة الانسانية⁽⁵⁾.

وفيما يتعلق بمادة بناء المسكن فهي تختلف من أسرة إلى اخرى تبعاً لاختلاف دخل الأسرة ومستواها الاجتماعي ، ففي ما يخص مادة بناء الجدران شكل الطابوق النسبة الأكبر بواقع (36.7%) في ريف مركز القضاء و(19.6%) في ناحية السوير ، وزيادة هذه النسبة بين مواد بناء الوحدة السكنية حالة تؤشر تحسن قدرة نسبة أكبر من السكان في تحمل كلف بناء الوحدة السكنية بالطابوق، وحلت ثانياً نسبة الوحدات السكنية المشيدة بالبلوك بواقع (23.9% - 17.1%) لريف مركز القضاء وناحية السوير تتالياً، اذ تتجه نسبة من السكان ذوي الدخل المنخفض والمتوسط إلى تشيد وحداتهم السكنية بالبلوك بوصفه أقل تكلفة مقارنة بالطابوق، أما بالنسبة للحجر فقد شكل نسبة بلغت (11.5% - 2.5%) لريف مركز القضاء وناحية السوير تتالياً، بينما شكلت الوحدات السكنية المشيدة بالطين نسبة بلغت (6.2% - 4.3%) لناحية السوير وريف مركز القضاء. أما بالنسبة لمادة بناء السقوف فقد اوضحت العينة المستطلعة وكما مبين في الجدول

شكل (7)

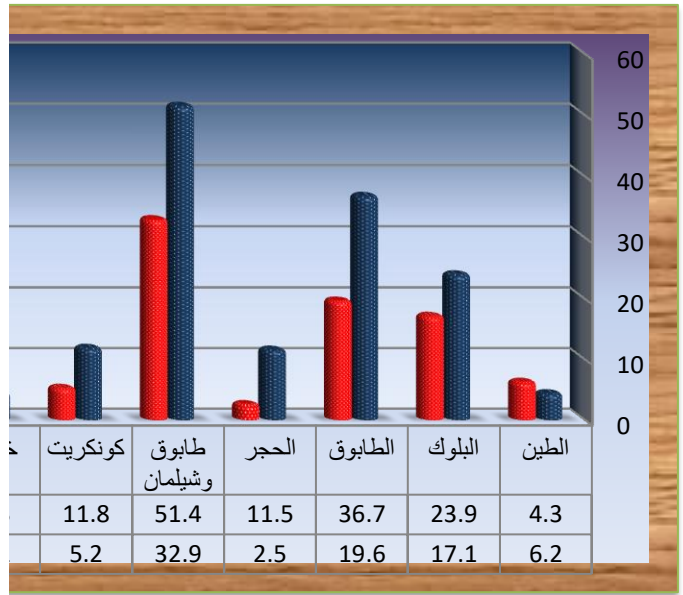
مساحة الوحدات السكنية في ريف قضاء السماوة لسنة 2020



المصدر: الباحثون اعتماداً على بيانات الجدول (11).

وفيما يخص نوع المسكن بينت الدراسة الميدانية ان (الدار) هي الصفة السائدة لسكن مجتمع منطقة الدراسة من خلال اجاباتهم على نوع المسكن. وفيما يخص شمول المسكن بخدمات الماء والكهرباء وشبكات الصرف الصحي، اوضحت الدراسة الميدانية ان خدمة الكهرباء تصل إلى حوالي (97.4%)⁽⁶⁾ من حجم العينة لعموم ريف القضاء، أما خدمة الماء فتصل الى حوالي (67.5%)⁽⁷⁾ لريف المركز وناحية السوير تتالياً، في تفتق منطقة الدراسة إلى خدمة شبكات الصرف الصحي التي تقتصر على بعض المناطق الحضرية.

وبناءً على ما تقدم فأن وجود نسب للوحدات السكنية المشيدة بالبلوك والطين لا توفر البيئة الصحية الملائمة مما يؤثر تدني مستوى مدخولات السكان التي لا تسمح بتشديد وحدات سكنية ملائمة لذا لا بد ان تولى مسألة السكن في الريف بأهمية قصوى اذا ما اريد لخطط التنمية الشاملة ان تسير بخطى متوازنة، فتكامل خطط التنمية الحضرية وتلبيتها لمتطلبات ساكني المراكز الحضرية مرهون باستقرار المجتمع الريفي وعدم تشجيعه على الهجرة نحو المدينة من خلال تلبية متطلبات احتياجاته الاساسية وأشعاره بأنه ضمن حيز دائرة الاهتمام، ومن ذلك لا بد من وضع



المصدر: الباحثون اعتماداً على بيانات الجدول (9).

أما بالنسبة لمساحة المسكن فقد اوضحت الدراسة الميدانية كما مبين في الجدول (10) ان حوالي (67.1%) من حجم العينة تقع مساحة مساكنهم ضمن حدود المساحة (250م) بواقع (39.7%)، (27.4%) لريف مركز القضاء وناحية السوير، اما نسبة المساكن التي تقع مساحتها ضمن حدود (251-350م) شكلت نسبة بلغت (17.8%) موزعة على ريف المركز وناحية بنسبة (14%)، (3.8%) تتالياً، أما المساكن التي تزيد مساحتها عن (350م) فقد سجلت نسبة (15.1%) بواقع (10%)، (5.1%) على نفس الترتيب اعلاه.

جدول (10)

النسب المئوية لمساحة الوحدات السكنية في ريف قضاء السماوة لسنة 2020

| الوحدة الادارية | 25م ² | 251-350م ² | 350م ² فاكثر |
|-----------------|------------------|-----------------------|-------------------------|
| ريف مركز القضاء | 39.7 | 14 | 10 |
| ناحية السوير | 27.4 | 3.8 | 5.1 |
| المجموع | 67.1 | 17.8 | 15.1 |

المصدر: الباحثون اعتماداً على استمارة الاستبيان.

4_ ظهر البحث انعدام المستشفيات العامة والتخصصية في ريف القضاء وكذلك نقص في عدد مراكز الرعاية الصحية والملاكات البشرية (خاصة الأطباء) كذلك النقص في عدد الأسرة الموجودة.

5- بين البحث مشكلات أساسية تواجه مؤشرات التنمية البشرية في ريف القضاء منها تخص المؤشر التعليمي متمثلة بنقص الأبنية المدرسية وقدمها وازدواجية استخدامها، أما المشكلات التي تواجه المؤشر الصحي فهي تشمل انعدام المؤسسات الصحية الرئيسة كالمستشفيات ونقص في المراكز الصحية وعدد الأطباء، فضلاً عن نقص أجهزة التشخيص الحديثة والمختبرات، فضلاً عن انخفاض مستوى الدخل وتدهور قطاع الاسكان.

المقترحات:

- 1- ضرورة مواصلة الجهود للنهوض بواقع المناطق الريفية في المحافظة من خلال الارتقاء بمستوى الخدمات الموجودة فيها من أجل الموازنة ما بين المناطق الريفية والحضرية .
- 2- إيلاء التعليم الاهمية القصوى لأنه يعزز القدرة على رفع مستوى مناحي الحياة و تطور المجتمع من خلال الرقي بالخدمات الصحية والاقتصادية والدفع بعجلة التقدم إلى الأمام يتم ذلك بالعمل على إنشاء المدارس بالقرى التي تفتقر إليها وتوزيعها مكانياً بما يتلاءم مع ما تحدده المعايير التخطيطية لضمان حصول جميع السكان على حق التعليم والعمل على فك الدوام المزدوج لبعض المدارس، كذلك معالجة البنايات المدرسية التي بحاجة الى اعادة ترميم .
- 3- معالجة حالة انعدام المستشفيات العامة والتخصصية على وفق الحجم السكاني ومراكز الرعاية الصحية وكذلك عدد الأطباء والعمل على نشر المؤسسات الصحية وملاكاتهما على نطاق اوسع.
- 4- ان عدم شمول الاسكان الريفي بالاهتمام الحكومي من حيث التخطيط والدعم يعد احد المشكلات الحادة التي يواجهها مجتمع سكان الأرياف، اذ لابد من ان يحظى هذا القطاع باهتمام حكومي مركزي ومحلي جاد ، ودعم هذا القطاع من شأنه ان يعزز من ارتباط سكان الريف بالقرية ومن ثم جني نتائج ذلك الارتباط من خلال دعم عمل النشاط الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ، فضلاً عن الحد من تيارات الهجرة باتجاه المراكز الحضرية، لذا لابد من العمل على دعم سكان الأرياف لتمكينهم من تحسين

أليه معينة تتيح إمكانية استفادة سكان الريف من قروض الاسكان وما تقدمه الدولة من تسهيلات أخرى في هذا الجانب ، فضلاً عن تحسين مستوى اداء الخدمات الأخرى في سبيل السعي لخلق مجتمع ريفي مستقر مما يمكن خطط التنمية الحضرية والريفية ان تسير بشكل متوازن في منطقة تتلاشى فيها تيارات الهجرة الداخلية.

النتائج:

- 1- أشر البحث إلى وجود خلل في كفاية البنايات المدرسية وكفاءتها من خلال النقص في عددها الذي يتطلب (6) بنايات اضافية لريف ناحية السوير لتتوافق مع المعايير التخطيطية ، فضلاً عن ان (12) بناية غير صالحة للأشغال منها (10) في ريف مركز القضاء و (2) في ريف ناحية السوير، وإن (19) بناية بحاجة إلى ترميم منها (11) في ريف مركز القضاء و (8) في ريف ناحية السوير.
- 2- أظهر البحث تدني واقع قطاع الاسكان الريفي في القضاء ، اذ اوضحت بيانات العينة ان مادة الطين تشكل نسبة (10,5%) كمادة اساسية في بناء الوحدات السكنية في ريف القضاء ، بينما بلغت نسبة استخدام البلوك (41%) ووجود هذه النسب يدل على تدني الواقع السكني اذا ما علم ان تشييد الوحدات السكنية بمثل هذه المواد لا يوفر البيئة الصحية الملائمة ، ومما يتصل بذلك اوضحت البيانات محدودية مساحة المسكن اذ تشكل نسبة الوحدات السكنية التي تقع مساحتها ضمن حدود (250م²) (67,1%) من حجم العينة مما يشير إلى تدني مستوى الدخل الذي لا يسمح ببناء وحدات سكنية على مساحات اكثر اتساعا في واقع لا يشكل فيه الحصول على مساحة الارض عائقا امام سكان الريف لملكيتهم لتلك الارضي .
- 3- بين البحث تدني مستوى دخل الفرد الشهري ، اذ اوضحت العينة المستطلعة ارتفاع نسبة الذين أجابوا بعدم قدرة دخولهم على تغطية احتياجات الأسرة ونفقات الحالات الطارئة بواقع (65,3% - 65,4%) في ريف مركز القضاء و (68,6% - 67,2%) في ريف ناحية السوير.

- (5) سعدي محمد صالح السعدي و اخرون , جغرافية الاسكان , جامعة بغداد , 1990.
- (6) الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، المحور الثالث.
- (7) الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، المحور الثالث.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

م / استبيان

اخي المواطن الكريم ...

إن هذا الاستبيان هو لأغراض البحث العلمي فقط الخاص بموضوع البحث الموسوم بـ (تحليل مكاني لمؤشرات التنمية الريفية في قضاء السماوة) لذا نرجو مساعدتك قدر الامكان لتحقيق مصداقية البحث من خلال إجابتك على الاسئلة الواردة ادناه.

المحور الأول: التعليم

- 1- المستوى التعليمي لرب الاسرة؟ امي.....
ابتدائي.....متوسطة.....اعدادية.....معهد.....
جامعة.....دراسات عليا.....
- 2- المستوى التعليمي لأفراد الأسرة؟
*أذكر: أمي..... ابتدائي متوسطة.....
اعدادية.....معهد.....جامعة.....دراسات عليا.....
**إناث: أمي..... ابتدائي.....
متوسطة.....اعدادية.....معهد.....جامعة.....دراسات عليا.....
- 3- هل تتوفر في القرية روضة أطفال ؟ نعم..... كلا.....
- 4- إذا كان الجواب نعم فكم المسافة المقطوعة للوصول إليها ؟
أقل من (1) كم..... (1-2) كم..... (3) كم فاكثراً.....وكم الوقت المستغرق ؟
- 5- هل تتوفر في القرية مدرسة ابتدائية ؟ نعم..... لا.....
- 6- إذا كان الجواب نعم فكم المسافة المقطوعة للوصول إليها ؟
أقل من (1) كم..... (1-2) كم..... (3) كم فاكثراً..... وكم الوقت المستغرق ؟.....
- 7- هل تتوفر في القرية مدرسة متوسطة ؟ نعم..... كلا.....
- 8- إذا كان الجواب نعم فكم المسافة المقطوعة للوصول إليها ؟

واقعهم السكني من خلال تقديم قروض وتسهيلات مصرفية تنظم بقانون ، كما لا بد من العمل على تفعيل دور التخطيط العمراني في مسألة اسكان الريف لتنظيمه بالشكل الذي يسهل إمداده بالخدمات العامة وتحقيق الاستغلال الأمثل لها.

5- ضرورة رفع كفاءة الوحدة السكنية من خلال إمدادها بمتطلباتها من خدمات البنى التحتية والمجتمعية لتحسين الواقع البيئي والصحي بشكل عام.

الهوامش

- (1) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية السنوية 2010 - 2011 ، جدول 5/1 ، ص 18.
- (2) رحاب خمات حشيش الركابي ، تحليل جغرافي لمرض السكري في مدينة الناصرية للمدة (2003 . 2014) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، 2016 ، ص 8.
- (3) حسين عليوي ناصر الزيايدي و شاكر عواد ضاحي البركي ، تحليل مكاني لكفاءة الخدمات الصحية في قضاء الوركاء وأفاقها المستقبلية دراسة في جغرافية الخدمات، 2016 ، ص 1.
- (4) حسون عبود دبعون الجبوري ، تحليل مكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراة ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2014 ، ص 159.
- (5) سعدي محمد صالح السعدي و اخرون , جغرافية الاسكان , جامعة بغداد , 1990 ، *أذكر: أمي..... ابتدائي متوسطة.....
(6) الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، المحور الثالث.
- (7) الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، المحور الثالث.

المصادر

- (1) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية السنوية 2010 - 2011 ، جدول 5/1.
- (2) رحاب خمات حشيش الركابي ، تحليل جغرافي لمرض السكري في مدينة الناصرية للمدة (2003 . 2014) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، 2016.
- (3) حسين عليوي ناصر الزيايدي و شاكر عواد ضاحي البركي ، تحليل مكاني لكفاءة الخدمات الصحية في قضاء الوركاء وأفاقها المستقبلية دراسة في جغرافية الخدمات، 2016.
- (4) حسون عبود دبعون الجبوري ، تحليل مكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراة ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2014.

- 11- هل يتوفر في المسكن خدمات الكهرباء.....الماء.....ز.صرف الصحي.....؟
12. هل يوجد في المسكن مطبخ.....؟
13. هل توجد في المسكن حضيرة حيوانات؟.....؟

المحور الثاني:- الدخل.

1- ما مقدار الدخل الشهري للأسرة بالدينار العراقي

2. هل يكفي دخلك الشهري لسد احتياجات الأسرة. نعم.....لا.....
3. هل تتمكن من تغطية نفقات الحالات الطارئة، نعم.....لا.....

Abstract:

Indicators of rural development represent the main pillar on which planners and decision-makers depend in creating the appropriate conditions for comprehensive development events with their social and economic dimensions, up to the stage of social welfare in the countryside by upgrading the level of educational and health services, as well as improving the economic reality and raising the level of per capita income. The study is to measure these indicators in the district of Samawah and their suitability to local and international standards in order to assess the quality of life that the residents of the study area live, and then find effective solutions that lead to achieving comprehensive development in the countryside of the district, as well as providing the basic needs of its residents. And to ensure their individual and collective security. Hence the importance of this study, as it simulates the nature of rural development indicators in Samawah district, as well as exposure to its main foundations on which the principles of integrated development are based.

- اقل من (1) كم..... (2-1) كم..... (3) كم فاكثر..... وكم الوقت المستغرق؟.....
9- هل تتوفر في القرية مدرسة ثانوية؟ نعم..... كلا.....
10. اذا كان الجواب نعم فكم المسافة المقطوعة للوصول اليها؟

اقل من (1) كم..... (2-1) كم..... (3) كم فاكثر..... وكم

| | | | |
|--|--|--|--|
| الوقت المستغرق؟..... 1100 -101 | -501 | .701 | اكثر من 11000 |
| ف المحور الثاني: الصيغة: 1100 | 1700 | 11000 | ف |
| فاقل هل يتوفر في القرية؟ مستوصف..... فاقل هل يتوفر في القرية؟ مستوصف..... فاقل هل يتوفر في القرية؟ مستوصف..... | فاقل هل يتوفر في القرية؟ مستوصف..... فاقل هل يتوفر في القرية؟ مستوصف..... فاقل هل يتوفر في القرية؟ مستوصف..... | فاقل هل يتوفر في القرية؟ مستوصف..... فاقل هل يتوفر في القرية؟ مستوصف..... فاقل هل يتوفر في القرية؟ مستوصف..... | فاقل هل يتوفر في القرية؟ مستوصف..... فاقل هل يتوفر في القرية؟ مستوصف..... فاقل هل يتوفر في القرية؟ مستوصف..... |

- 1- اذا لم تتوفر هذه الخدمات في قرنتك فمن اين تحصل عليها؟.....
3- اذا كان الحصول على الخدمات من خارج قرنتك فكم المسافة المقطوعة للوصول اليها؟
اقل من (1) كم..... (2-1) كم..... (3) كم فأكثر.....؟
وكم الوقت المستغرق؟.....

المحور الثالث: الخاص بالأسرة والمسكن:

- 1- ما عدد الاسر في الدار.....اسرة.
2- عدد الافراد الذين يعيشون ضمن الدار الواحد؟ ذكور..... أناث.....
3- عدد الافراد الذكور من عمر (أقل من سنة-14) سنة..... من عمر (15-64) سنة، (65) سنة فاكثر.....
4- عدد الافراد الاناث من عمر (أقل من سنة-14) سنة..... من عمر (15-64) سنة.....، (65) سنة فاكثر.....
5- ما نوع المسكن؟ دار..... كرفان..... صريفة..... اخرى تذكر.....
6- ما مساحة المسكن؟..... م؟
7- ما عدد الغرف في المسكن؟.....؟
8- ما المواد المستخدمة في البناء؟
أ. مادة بناء الجدران؟ طين..... بلوك.....؟ طابوق.....؟ حجر.....؟
ب. مادة بناء السقف؟ طابوق و شيلمان.....؟ كونكريت (مسلح).....؟ خشب.....؟ صفائح معدنية.....؟
10- ما عدد الطوابق في المسكن.....؟